

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[392] كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل، خير وشر وطاعة ومعصية ومولود واجل ورزق، فما قدر في تلك الليلة وقضى فهو المحتوم، وفي فيه المشية، الحديث. [526] 2 - وعن محمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني ع في حديث: أن علي بن أبي طالب ع قال لابن عباس: أن ليلة القدر في كل سنة وأنه ينزل في تلك الليلة، أمر السنة وأن لذلك الأمر ولاية بعد رسول الله، قال: من هم؟ فقال: أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون. (1) [527] 3 - وبالإسناد، عن أبي جعفر ع قال: أنه لينزل في ليلة القدر إلى أولى الأمر، تفسير الأمور سنة سنة، يؤمر فيها في أوامر نفسه بكذا وكذا، وفي أمر الناس بكذا وكذا وأنه ليحدث لولى الأمر (1) سوى ذلك كل يوم، على الله عز ذكره الخاص المكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل تلك الليلة من الأمر. [528] 4 - وبالإسناد عن أبي جعفر ع قال: لقد خلق الله ليلة القدر أول ما خلق _____ 2 - الكافي، 1 / 532، كتاب الحجة، باب ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم، الحديث 11. الكافي، 1 / 247، كتاب الحجة، باب في شأن أنا أنزلناه في ليلة القدر، الحديث 2. البحار عنه، 25 / 79، كتاب الإمامة، الباب 3، باب الأرواح التي فيهم، الحديث 65. راجع البحار في هذا الباب، الحديث 63. والحديث في الكافي المورد الثاني طويل. في الكافي: الحسن بن العباس بن الحريش [الحريش، - خ ل]، وفي موضع آخر الحريش وفي نسختنا الحجرية: الحسن بن العبارة بن الحريش في (م) سهل عن محمد بن يحيى وهو سهو. (1) من الملائكة، سمع منه (م). 3 - الكافي، 1 / 248، كتاب الحجة، باب في شأن أنا أنزلناه في ليلة القدر، الحديث 3. الوافي، 2 / 45، أبواب الحجة، الباب 1، الاضطراب إليه، الحديث 7. في الكافي: في أمر نفسه. في النسخة الحجرية: ليحدث لولى الأمر... يوم علم الله. (1) كان كثير من علوم رسول الله وعلي ع جملاً يأتي تفسيرها في ليلة القدر. 4 - نفس المصدر، الحديث 8، في الحجرية بدل يهبط: لحبط وهو سهو كما في الكافي والوافي. _____